بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٠٤ من ربيع الآخر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٢/٠١م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ١١

بيان صحفي

قمة الخيانة أن تمنع فعاليات تدعو المسلمين وجيوشهم لنصرة غزة وتحرير فلسطين

تحت عنوان: **"ثورة تونس منطلق لنصرة غزة وتحرير فلسطين"** نظم شباب حزب التحرير ومناصروهم في ولاية تونس، يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩م وقفة بمدينة الحمامات، ومعرض صور بالمروج في تونس العاصمة، وذلك بعد إعلام وموافقة السلطة المحلية، إلا أن المنظمين لهذه الأنشطة فوجئوا بقوات الأمن تقتحم المكان وتمنع الأنشطة في سابقة تذكرنا بجلاوزة الطاغية بن علي وزبانيته.

قمة الخيانة أن يستقبل حكامنا علوج كيان يهود، فيؤمنون لهم الحماية والرعاية ليؤدوا طقوسهم الدينية في جزيرة جربة بعد تحويلها إلى ثكنة عسكرية وأمنية، وبالمقابل يُمنع أهلنا في تونس الثورة من نصرة إخوانهم في غزة وفلسطين.

فلمصلحة من تُمنع هذه النشاطات؟! وهل دعوة شباب حزب التحرير لتحريك الجيوش، نصرة لفلسطين والأقصى الأسير تقض مضجع حكامنا أم مضجع كيان يهود؟!

أيسمح في بلد الزيتونة والقيروان لمن يدعو إلى المثلية وإلى اتفاقية سيداو وسلخ الشعب عن هويته الإسلامية، ويمنع من يدعو المسلمين لتطبيق الإسلام وتحرير المقدسات؟! لا جرم أن فاعله يستحق الخزي في الدنيا والعذاب الشديد في الآخرة.

إن منع العمل السياسي على أساس الإسلام يعتبر جريمة ما بعدها جريمة، فما بالكم إذا كان المنع يتعلق بدعوة المسلمين وجيوشهم لنصرة غزة أمام اعتداءات يهود، وتحرير فلسطين والأقصى الأسير من الكيان الغاصب، إنها بلا شك أم الجرائم. وإذا كان التطبيع مع كيان يهود يعتبر خيانة عظمى، فكيف نسمي من يستقبل علوج كيان يهود ويمنع نصرة غزة وتحرير الأقصى؟

إن هذا المنع لن يثني شباب حزب التحرير عن غدِّ الخطا لاستنهاض المسلمين وجيوشهم لتحرير فلسطين، أما ما فعله جلاوزة النظام فهو وصمة عار تضاف لسجل الحكام الذين تاجروا بقضية فلسطين وتخوين التطبيع.

قال تعالى: ﴿**ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn